



معني قول تعالى ومن جبال من ذهب الا انهم لا يعرفون الا الحديد والفضة
 مثلها فهو كقول تعالى جزاء وفاقا لثاقف القريظي
وهم لا يظلمون اي لا ينقصون من جزائهم شيئا والضمير
 للعاملين **قل اني هادي ربي الى صراط مستقيم** وهو قوله
تعالى **دينا** بدل من محل الى صراط لان محل التصدي
 وقوله **فيما اى مستقيما** وقرا نافع وابن كثير وابوعمر بنوغ القاف
 وكسر الباء مشدودة والباقيون بكسر القاف وفتح الباء مخففة
 على انه مصدر وثبت به وكان القياس **قوما** افعال
 لا افعال فعلة كالقيام وقوله **تعالى** **ملة ابراهيم** عطفت
 بيان لدين اذ الملة بالكسر الدين وان فرق بينهما بان
 الملة لا تضاق الا الي النبي الذي جاءها والدين يضاق الي النبي
 والى غيره من اتباعه وقوله **تعالى** **حينفا** حال من ابراهيم
 اى ما يلا من الضلالة الي الاستقامة **وما كان من المشركين**
 هذه الجملة في محل نصب على الحال من ابراهيم فهي من عطفت
 حال على حال **قل ان صلاتي ونسكي عبادة ربى** من حج وعمر
ومحياي حياي ومماتي موتى **الله رب العالمين لا شريك**
له في ذلك **دينك** اى التوحيد امرت **وانا اول المسلمين**

من هذه الامة وقرا نافع ومحياي يكون اليها احوال اللوصول
 محيى الوقف والباقيون بالفتح وقرا نافع مماتي بفتح الميم
 وسكتها الباقيون **قل غير الله** **ابني اطلب** **ربا بالنصب** على
 التمييز اى الما اى لا اطلب غيره **وهو رب كل شئ** هذه الجملة
 في محل نصب على الحال من ربيا **المسوغ** المحيى الحال من التذلل
 تقدم الاستفهام **الانكار** كقوله الكرخي **لا تكسب كل نفس**
ذنبا الا علمها **الجار والمجرور** اى الاحالة كون ذنبها
 مكتوبا عليها او مستعليا عليها بالقرن **ولا تزرن** تحمل نفس
وازره اشارة **وزرن** نفس اخرى ثم الى ربكم **مرجعكم** فينبئوكم
بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي يجعلكم خلاف الارض
 جمع خليفته اى يخلف بعضكم بعضها **فها** **ورفع بعضكم**
فوق بعض درجات بالمال والجاه وغير ذلك **ليسلوكم**
 اى ليختبركم **فيما اتاكم** اى معاملة محسنة معاملة المختبر
 فيما اعطاكم **ليظهر** **المطيع منكم** **والعامر** **ان ربك** **سريع العقاب**
لمن عصاه **وانه** **لغفور** **للمؤمنين** **رحيم** **هم** **وقوله** **سريع**
العقاب اى عقابه **سريع** **الاتيان** عند اذنه وقوعه **فلا ترد**
ان حليم **ايواجل** **بالعقوب** **كقوله** **ابو السعود** **وقوله** **وانه** **لغفور**
رحيم **فجعل** **خبرك** من الصفات الذاتية الواردة بصيغة المبالغة
والله **باللام** **وجعل** **خبران** **الساكن** **صفة** **جارية** **على** **غير** **من** **هو** **لم**
للتنسب **على** **انه** **تعالى** **غفور** **رحيم** **بالذات** **مبالغ** **فيها**